مخطوطات جامعة الرياض

ومن امثلة هذا النوع قول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر

سالت من لحظه وحاجبه ، كالقوس والسهم موعدا حسنا
فقوق السهم من لواحظه ، وانقوس الحاجبان وقت رنا

وقول ابن مكانس

اقول ليحيى قم وهس يا معذبي ، بكمية خودحرك السكر راسها
ولا تسر عن شيء اذا ما حكيتها ، فقام كغصن البان لينا ومالها

وقولي

وقائل اذ قطعت بدرا ، لبقعة صعبة المواج
بما تسمى هذا وماذا ، اصنع فيها فقلت عالج

ص

ومنه رد عجز لصدر ، ان تقع اللفظة صدر النثر
وشبهها في ختمه والشعر ، في اخر وشبهها في الصدر
كذلك المصراع او صدر الثنا ، قبل كذا في حشوه او ختم ذا

ش من الانواع اللطيفة رد العجز على الصدر ويسمى التصدير وهو في النثر ان تقع اللفظة اوله او مثلها او مجانسها او الملحق بها اخره وهو معنى قولي وشبهها نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه سايل وحديث الشيخين من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح وفي الشعر ان يكون احد اللفظين المذكورين في اخر البيت والاخر في صدر المصراع الثاني وهو معنى قولي في الصدر لذلك المصراع او صدر المصراع الاول او حشوه او اخره فالاول كقوله

وان لم

وان لم يكن الا مفرج ساعة ، قليلا فاني نافع لي قليلها

وقوله

وقد كانت البيض القواضب في الوغا ، بواتر وهي الان بعده بتر

وقوله

املتهم ثم تاملتهم ، فلاح لي ان ليس فيهم فلاح

والثاني كقوله

سريع الى ابن العم يلطم وجهه ، وليس الى داعي الندى بسريع

وقوله

دعاني من ملامكما سفاها ، فداعي الشوق قبلكما دعاني

والثالث كقوله

اذ المرء لم يخزن عليه لسانه ، فليس على شيء سواه بخازن

والرابع كقوله

تشغوف بآيات المثاني ، ومفتون برنات المثاني

وقوله

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري ، اطنين اجنحة الذباب يضير

وان انضم الى التصدير تورية علا قدره كما تقدم في الجناس كقول ابن الوردي

مطرزة مثل بدر السما ، تمزق وجه الضيا بالظلم
سباحسنها عقل تطريزها ، الم تره ليس يشكو الالم

ص

قلت فان قافيه تعادي ، اول ثان فهو تسبيغ وف
ومنه تطريز وذا ان تذكرا ، عدة اسماء وبعد تخبرا
بصفة كررتها وسته ، تعديدك الاوصاف فاذا دعته

Copyright © King Saud University